

الصحابي حرملة بن الوليد المخزومي

(ت بدمشق ودُفن في الغوطة)

قد رأينا عبر التاريخ وعلى مر العصور أن مدينة دمشق هي مقصد الصالحين، بدءاً بالصحابة رضوان الله عليهم، ثم التابعين والعلماء الربانيين، حيث دُفن في دمشق وأريافها الكثير من هؤلاء، وعندما قَدِم خالد بن الوليد رضي الله عنه إلى الشام مع جيش أبي عبيدة بن الجراح، كان معه أخوه حرملة بن الوليد، والذي استقر بعد الفتح الإسلامي 14هـ في قرية تدعى (جوبر) في غوطة دمشق، وعاش فيها إلى أن توفي ودُفن هناك، حيث تجد قبره ومسجداً سُمي باسمه.

مكان المسجد: في المتحلق الجنوبي باتجاه جوبر، وقد كان هذا المكان من المسجد مكاناً تتجمع فيه قوافل الحج المتجهة إلى الديار المقدسة، يدعون المولى بالتوفيق والسلامة ببركة هذا الصحابي، حرملة بن الوليد.



نسب حرمله: هو حرمله بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم المخزومي، أخو سيف الله خالد بن الوليد رضي الله عنهما.

قال ابن عساكر في كتاب (تاريخ دمشق): "كان عند دير البقر بدمشق ديران، أحدهما لخالد بن الوليد أقطع أبو عبيدة، والآخر لأخيه حرمله بن الوليد مع قرية بالغوطة تُعرف ب (دير حرمله) بعد أن كاتب أبو عبيدة فيها عمرَ فأذن له.

مات بدمشق ودُفن في الغوطة دمشق بقرية "دير حرمله".

هذا ما وُجد في المصادر عن حرمله بن الوليد... ويكفيه فخراً صحبته سيد الخلق ومن ثم تبليغه ما بلغ النبي ﷺ، ومن ثم زيادته في الطاعة سكنى الشام المباركة. جعلنا الله وإياكم من صالحى أهل الشام دمشق.

المصادر:

تاريخ دمشق / ابن عساكر. ت: 571هـ

أسد الغابة في معرفة الصحابة / لابن الأثير. ت: 630هـ

سير أعلام النبلاء / للذهبي. ت: 748هـ